

التصميم الخرائطي لتوزيع الخدمات التعليمية في المراكز الحضرية لقضاء الحلة لعام ٢٠١٩
أ.د. عبد الزهرة علي الجنابي
ايمان جليل ناهي

كلية التربية للعلوم الإنسانية جامعة بابل aabdul2016.hum@gmail.com
المستخلص

الكلمات المفتاحية: تصميم خرائط، الخدمات التعليمية، قضاء الحلة
يشمل بحث الدراسة تصميم خرائط للنشاط التعليمي الحكومي والاهلي للمناطق الحضرية لقضاء الحلة لمعرفة عدد الأنشطة التعليمية بدءاً من رياض الاطفال و انتهاءً بالتعليم الجامعي للقطاعات الخاص والعام . أعتد البحث على ما توفر من بيانات رسمية، وبعد التصميم تبين أن مدينة الحلة تضم الأكثر عدداً من المدارس سواء الاهلية منها والحكومية وهذا يرجع لأهمية المدينة، إذ تتميز هذه المدينة بعدة خصائص منها تركيز أغلب الأنشطة الخدمية فيها، فضلاً عن كونها مركز لمحافظة بابل، مما يعني أن أغلب الدوائر الحكومية تتركز فيها ، كذلك تعد مدينة سياحية لما تضمه من معالم أثرية ودينية. إن كل هذه العوامل شجعت على تركيز السكان فيها، مما زاد في الطلب على إنشاء أبنية جديدة للقطاعات الخاص والعام لرياض الاطفال و المدارس الإبتدائية والثانوية لتلبية حاجيات السكان، وجاءت في المرتبة الثانية مدينة ابي غرق بعدد الأنشطة التعليمية، بينما جاءت ناحية الكفل في المرتبة الثالثة والأخيرة ،إن هذا التباين في النشاط التعليمي بين مدينة و أخرى يرجع لنفس الأسباب التي أشرنا إليها.

Abstract:

Cartography Desining of Education Activities For Urban Arias of Hilla District 2019
Key Words (Cartography Desining, Education Actiities, Hilla Distict)

The study research includes designing maps of governmental and private educational activities for urban areas in the district of Hilla to find out the number of educational activities, starting from kindergarten to university education for the private and public sectors, the research was based on the available official data, and after the design it was found that the city of Hilla includes the most number of schools, whether This is due to the location of the city, as this city is characterized by several characteristics, including most of the service activities in it. In addition, it is the city of Hilla, the center of the Babil Governorate, which means that most government departments are concentrated in it, and it is also a tourist city because of its archaeological and religious landmarks, All these factors encouraged the concentration of the population in it, which increased the demand for the construction of new buildings for the private and public sectors for kindergartens or schools to meet the needs of the population. The city of Abi drowned in the number of educational activities, while the Kifl district came in the third and last place. This disparity in The educational activity between one city and another is due to the same reasons that we have mentioned

المقدمة

تعد الخرائط الركيزة الأساسية في علم الجغرافية , لذا يعتبر علم الخرائط فرعاً مهماً من فروع الجغرافية بل إن الكثير منهم أعطاهما استقلالية عرفت في ما بعد (بالكارتوكرافيا) , والتي حظيت بأهمية كبيرة كونها تعد وسيلة مهمة توضح العلاقات المكانية بين الظواهر الجغرافية المختلفة , هذا إضافة من أمكانية تحويل البيانات الاحصائية إلى أشكال مرئية , ويتم تسجيل عملية المقارنة من خلال تركيب وتمثيل عدد متنوع من الظواهر الجغرافية , إذ إنها توضح أوجه الاختلاف والتشابه والتباين بين الظواهر الجغرافية المتنوعة

حددت مشكلة البحث بالسؤالين الآتيين:

- أ- كيف يمكن تمثيل النشاط التعليمي في القضاء؟
- ب- ما هي أفضل طرق التمثيل لخرائط النشاط التعليمي؟

يفترض البحث:

- أ- يمكن أن تعكس الخارطة التوزيع المكاني للخدمات التعليمية
- ب- بالإمكان تمثيل كل مدينة بطريقة مختلفة؟

تمثلت الحدود المكانية للبحث بالحدود الإدارية لقضاء الحلة وهو أحد أقضية محافظة بابل يمتد قضاء الحلة فلكياً بين خطي عرض ٣٠° ٣٢' - ٢٧° ٣٢' شمالاً وبين خطي طول ٢٧° ٤٤' - ٢٣° ٤٤' شرقاً يحيط هذا القضاء العديد من النواحي التابعة له من جهة الغرب ناحية ابي غرق ومن الجنوب ناحية الكفل ومركز مدينة الحلة لتمثل الحدود المكانية لقضاء الحلة البالغ مساحتها (٨٧٨ ٢ كم^٢) وبعدها سكانها البالغ (٨٦٣٤٢٠) نسمة ،أما الحدود الزمانية للدراسة تتحدد بسنة ٢٠١٩ ينظر الخارطة (١) .

التصميم الخرائطي لتوزيع الخدمات التعليمية في المراكز الحضرية لقضاء الحلة لعام ٢٠١٩
أ.د. عبد الزهرة علي الجنابي
ايمان جليل ناهي

شملت الحدود الموضوعية للبحث التصميم الخرائطي للنشاط التعليمي الاهلي والحكومي في المناطق الحضرية لقضاء الحلة. أما الحدود الزمانية فتمثلت بالنشاط التعليمي في قضاء الحلة عام ٢٠١٩
يكتسب البحث أهمية من خلال توفيره للجغرافيين بصورة خاصة والمخططين بيانات وخرائط تفيد في معرفة التوزيع المكاني للنشاط التعليمي الاهلي والحكومي في المناطق الحضرية لقضاء الحلة حتى يتمكن أصحاب القرار من معرفة التباين المكاني بين الأنشطة التعليمية من جهة وبينها وبين الأنشطة الأخرى من جهة أخرى ، ومن المؤكد انه لا يمكن لأية دراسة جغرافية أن تحقق أهدافها بالشكل المطلوب دون الإعتماد على الخارطة.

الخارطة (١)

موقع قضاء الحلة من محافظة بابل



المصدر: مز
الخرائط خا
١- التوزيع
تعد الذ
المهمة الواج
(١٢) روض
مدرسة جدو
مدرسة جدو
عددتها (٢٥)
اعدادي مهني
وأعطي لكل

خدمات
ة الحلة
ل (٧٠)
ة (٤٦)
ة فكان
ها. (٢)
لهندسية

الروض

١- الخا

٢- العر

المحاربين	٣- الشموع	البكرلي	٣- الزهور
الامير	٤- الكناري	الثيلة	٤- الاماني
بساتين	٥- مريم	ماشطة	٥- الرياحين
الجزائر	٦- مرجانة	نادر ثانية	٦- المهج
الجمعية	٧- الزهور	ماشطة	٧- الغصون
المهندسين	٨- الطفل السعيد	البكرلي	٨- الابتهاال
جمعية	٩- النسور	الكرامة	٩- الكرامة

١٠- البذور	الثورة	١٠ المزايا	الخشوية
١١- التبوغ	جمعية المعلمين	١١- المناهل	الكرامة
		١٢- جنة الخلد	العسكري
		١٣- المحبة	المرتضى
		١٤- انوار جبلة	الصحة
		١٥- سما	نادر ٢
		١٦- الكاردينيا	بابل
		١٧- ارض بابل	الزهراء
		١٨- سما بابل	الجمعية
		١٩- الاسراء	شير
		٢٠- الزهراء	البكرلي
		٢١- در الصبا	المهندسين
		٢٢- السنبله	العسكري
		٢٣- شموع الغد	الخشوية
		٢٤- جنة المعارف	الجزائر
		٢٥- الخنساء	الحسين
		٢٦- ماما فاطمة	الخشوية
		٢٧- المصطفى	الكرامة

المصدر بالاعتماد على وزارة التربية, دائرة تربية بابل, قسم الاحصاء التربوي, بيانات غير منشور ٢٠١٩

الجدول (٢)

اعداد المدارس الابتدائية الحكومية والاهلية في مدينة الحلة

الموقع	المدارس الاهلية	الاحياء	المدرس الحكومية
محيزم ٧	١- الامام علي	الجمهوري	١- ابن ادريس
محيزم ٨	٢- الامام علي الاساسية	الجزائر	٢- الموكب
جزائر	٣- المزايا	نادر ٣	٣- الامام الباقر
شير	٤- النسور	نادر ٣	٤- الوائلي
الجمعية	٥- كلكامش	مصطفى راغب	٥- الامام الصادق

التصميم الخرائطي لتوزيع الخدمات التعليمية في المراكز الحضرية لقضاء الحلة لعام ٢٠١٩
أ.د. عبد الزهرة علي الجنابي
ايمان جليل ناهي

٤-٦ اتموز	الاسكان	٦-الزهراء	البكرلي
٧- بدر الكبرى	الاسكان	٧-مريم	بستان الحلو
٨- تطبيقات	المرضى	٨-الحكمة	الخشروية
٩- الجمهورية	شبر	٩-زعفران	نادر ٣
١٠- الحلة	ضباط	١٠-الملاك	القاضية
١١- الحديدية	الحسين	١١- الغد المشرق	نادر الاولى
١٢- خولة بنت الازور	الخشروية	١٢-المستصرية	شبر
١٣- عز العرب	نادر ٢	١٣-نسيم الفرات	الصحة
١٤- الزهراء	الري	١٤-دنيا العلوم	شبر
١٥- شريف رضي	الجامعين	١٥-الصقور الذهبية	نادر ٢
١٦- بنت الهدى	الماشطة	١٦-الدرة الذهبية	الرافدين
١٧- صفد	الاسكان	١٧-القلم الاهلية	الصحة
١٩- صفي الدين	الشاوي	١٨-المبدعون	الخشروية
٢٠- العامل	الامير ٢	١٩-بغداد	القاضية
٢١- العدنانية	الكرامة	٢٠-بوابة عشتار	الجمعية
٢٢- الغربية	الخشروية	٢١-قصر المعرفة	كرطبعة
٢٣- الفرات	البكرلي	٢٢- الطريق الى المئة	الجزائر
٢٤- الفاطمية	بابل	٢٣-الزهور	بابل
٢٥- الفيحاء	الاكرد	٢٤-الخنساء	الجزائر
٢٦- النصور	الطيارة	٢٥-ارض بابل	الزهراء
٢٧- المحقق	الابراهيمية	٢٦-الرسالة	محيزم
٢٨- الزهاوي	الامام	٢٧-المصطفى	الكرامة
٢٩- المضرية	الزهراء	٢٨-الاوائل	ماشطة
٣٠- المعرفة	الثورة	٢٩-الامام الباقر	كرطبعة
٣١- مصطفى جواد	الثورة	٣٠-أنكيو	الامير ٢
٣٢- مهدي البصير	الثورة	٣١-عطاء الوارث	الثورة
٣٣- المهج	الثيلة		
٣٤- النظامية	نادر ١		

		الري	٣٥- الوثبة
		البكرلي	٣٦- بردى
		كلج	٣٧- الائمة
		نادر ٣	٣٨- غزة
		النسيج	٣٩- ابن بيطار
		الثورة	٤٠- العقيلة
		نادر ٢	٤١- الجاحظ
		الشهداء	٤٢- ثغر العراق
		الاکرمين	٤٣- الاکرمين
		العسكري	٤٤- الحشد الظافر
		محيزم	٤٥- الاقدام
		الكرامة	٤٦- راية سلام
		نادر ٣	٤٧- يثرب
		البكرلي	٤٨- ام القرى
		المحاربين	٤٩- الجواهري
		مصطفى راغب	٥٠- الحوراء
		البكرلي	٥١- البحثري
		المهندسين	٥٢- الفرقان
		الاساتذة	٥٣- طه باقر
		المعلمين	٥٤- علي جواد الطاهر
		العسكري	٥٥- الرحمن
		البكرلي	٥٦- ابن طاووس
		جمعية المعلمين	٥٧- الاقصى
		المهندسين	٥٨- الغفران
		المهندسين	٥٩- عمر بن عبد العزيز

التصميم الخرائطي لتوزيع الخدمات التعليمية في المراكز الحضرية لقضاء الحلة لعام ٢٠١٩
أ.د. عبد الزهرة علي الجنابي
ايمان جليل ناهي

		جمهوري	٦٠- الشرقية
		نادر ٣	٦١- الامام الباقر
		الجمهوري	٦٢- القاهرة
		تعييس	٦٣- حمورابي
		الجزرة	٦٥- الجزرة
		المهندسين	٦٧- طه الامين
		العسكري	٦٨- دار السلام
		كريطبعة	٦٩- زهرة المدائن
		مجمع السكني	٧٠- براعم الفرات

المصدر: بالاعتماد على وزارة التربية , دائرة تربية بابل , قسم الاحصاء التربوي , بيانات غير منشورة لعام ٢٠١٩ .

الجدول (٣)

اعداد المدارس المتوسطة الحكومية والاهلية في مدينة الحلة ٢٠١٩

اسم المدرسة	الموقع	اسم المدرسة الاهلية	الموقع
١- الجمهورية	الاسكان	١-بابل	جمعية المعلمين
٢- المركزية	الاكراد	٢-زهور بابل	الثيلة
٣- المروج	١٧تموز		
٤- صفي الدين	بستان الحلو		
٥- فضة	نادر الاولى		
٦- ١٤ تموز	الجمعية المعلمين		
٧- ابن حيان	شبر		
٨- الاعتماد	الجمعية		
٩- النصر	الاسكان		
١٠- دمشق	كلج		
١١- الرصافي	مصطفى راغب		
١٢- الرياض	الشهداء		
١٣- البصرة	نادر ٣		
١٤- السيدة زينب	الاسكان		
١٥- الرافدين	النسيج		
١٦- البحري	الثورة		

	الثورة	١٧- جنين
	البكرلي	١٨- البشرى
	العمارات السكنية	١٩- الفرات
	١٧تموز	٢٠- الظفر
	الجمعية	٢١- السيادة
	شبر	٢٢- الاماني المسائية
	شبر	٢٣- حمورابي
	العسكري	٢٤- ابن ادريس
	الاکرمين	٢٥- اهل البيت
	البكرلي	٢٦- ابن النما
	الخشروية	٢٧- الوائلي
	الاکرمين ٢	٢٨- جابر الانصاري
	العسكري	٢٩- صفية بنت عبد المطلب
	كريطعة	٣٠- الفيحاء المسائية
	الشهداء	٣١- الصالحات
	الاسكان	٣٢- اليقين المسائية
	شبر	٣٣- جمال السرائر
	الحسين	٣٤- الامل القادم المسائية
	الاساتذة	٣٥- طريق الايمان
	الاساتذة	٣٦- البهجة
	الجمهوري	٣٧- الشرقية
	الجمهوري	٣٨- الوقار
	البكرلي	٣٩- العفاف
	العسكري	٤٠- الصدوق
	الجامعة	٤١- نافع بن هلال
	بابل	٤٢- النبع الصافي
	الشاوي	٤٣- المهتدين
	الصحة	٤٤- الافنان

التصميم الخرائطي لتوزيع الخدمات التعليمية في المراكز الحضرية لقضاء الحلة لعام ٢٠١٩
أ.د. عبد الزهرة علي الجنابي
ايمان جليل ناهي

٤٥- القوارير	الضباط	
٤٦- ذو الشهادات	الجزائر	

المصدر: بالاعتماد على وزارة التربية , دائرة تربية بابل , قسم الاحصاء التربوي , بيانات غير منشورة لعام ٢٠١٩.

الجدول (٤)

اعداد المدارس الثانوية الحكومية والاهلية في مدينة الحلة ٢٠١٩

الموقع	المدرسة الاهلية	الموقع	المدرسة الحكومية
القاضية	١-بغداد	جمعية المعلمين\المركز	١- بابل
الثيلة	٢-الدره	بستان الحلو	٢- الفراتين
الصحة	٣-القلم	الثيلة	٣- بابل
الماشطة	٤-الاوائل	بستان الحلو	٤- المسلة المسائية
الكرامة	٥-المصطفى	الكرامة	٥- العراق
بستان الحلو	٦-الفراتين	الكرامة	٦- العراق المسائية
الامير ٢	٧-الوارث	الطيارة	٧- نخب بابل
الكرامة	٨-العراق	نادر الاولى	٨- بغداد
الطيارة	٩-نخب بابل	الامير	٩- المواهب
نادر ١	١٠-بغداد	الحسين	١٠- المستنصرية
الامير	١١-المواهب	الخرسوية	١١- المزايا
الحسين	١٢-المستنصرية	الخرسوية	١٢- المزايا
خرسوية	١٣-المزايا	بابل	١٣- المتنبي
بابل	١٤-المتنبي	بستان الحلو	١٤- النسور
بستان الحلو	١٥-النسور	القاضية	١٥- بغداد
		الثيلة	١٦- زهور بابل
		الطيارة	١٧- الدره الاهلية
		الصحة	١٨- القلم
		الماشطة	١٩- الاوائل
		الكرامة	٢٠- المصطفى
		الكرامة	٢١- المصطفى
		نادر الثانية	٢٢- الصقور الذهبية
		الامير ٢	٢٣- الوارث

المصدر: بالاعتماد على وزارة التربية , دائرة تربية بابل , قسم الاحصاء التربوي , بيانات غير منشورة لعام ٢٠١٩.

الجدول (٥)

اعداد المدارس الاعدادية الحكومية والمهنية في مدينة الحلة ٢٠١٩

الموقع	اعدادية المهنية	الموقع	اسم المدرسة
الجمعية	١-اعدادية بابل للبنين	١٧تموز	١- الثورة
الامير	٢-اعدادية المهنية للبنات	الجزائر	٢- الجزائر
		القاضية	٣- الحلة
		النسيج	٤- الامام علي
		كريطية	٥- الفيحاء
		المرضى	٦- الطليعة
		بستان الحلو	٧- الخنساء
		الثورة	٨- الثورة

٩- الزرقاء	شير	
١٠- علي جواد طاهر	العسكري	
١١- الحوراء	الاساتذة	
١٢- شط العرب	بابل	
١٣- ام البنين	العمارات السكنية	
١٤- بنت الهدى	البكرلي	
١٥- سكيينة بنت الامام الحسين	العسكري	
١٦- طليطة	نادر ٢	
١٧- خديجة الكبرى	الاکرمين	
١٨- الكندي	بستان الحلو	
١٩- ابن النفيس	الاساتذة	
٢٠- الشموس	الضباط	
٢١- الدكتورة مديحة البيرماني	بابل	
٢٢- الجامعة	الجامعة	

المصدر: بالاعتماد على وزارة التربية , دائرة تربية بابل , قسم الاحصاء التربوي , بيانات غير منشورة لعام ٢٠١٩.

الجدول (٦)

اعداد الجامعات الحكومية والاهلية في مدينة الحلة ٢٠١٩

الموقع	الجامعات الاهلية	الجامعات الحكومية
التضامن	1-جامعة الامام الكاظم	

المصدر: وزارة التعليم العالي والبحث العلمي , شعبة الاحصاء والتخطيط, بيانات غير منشورة, ٢٠١٩.

الخارطة (٢)

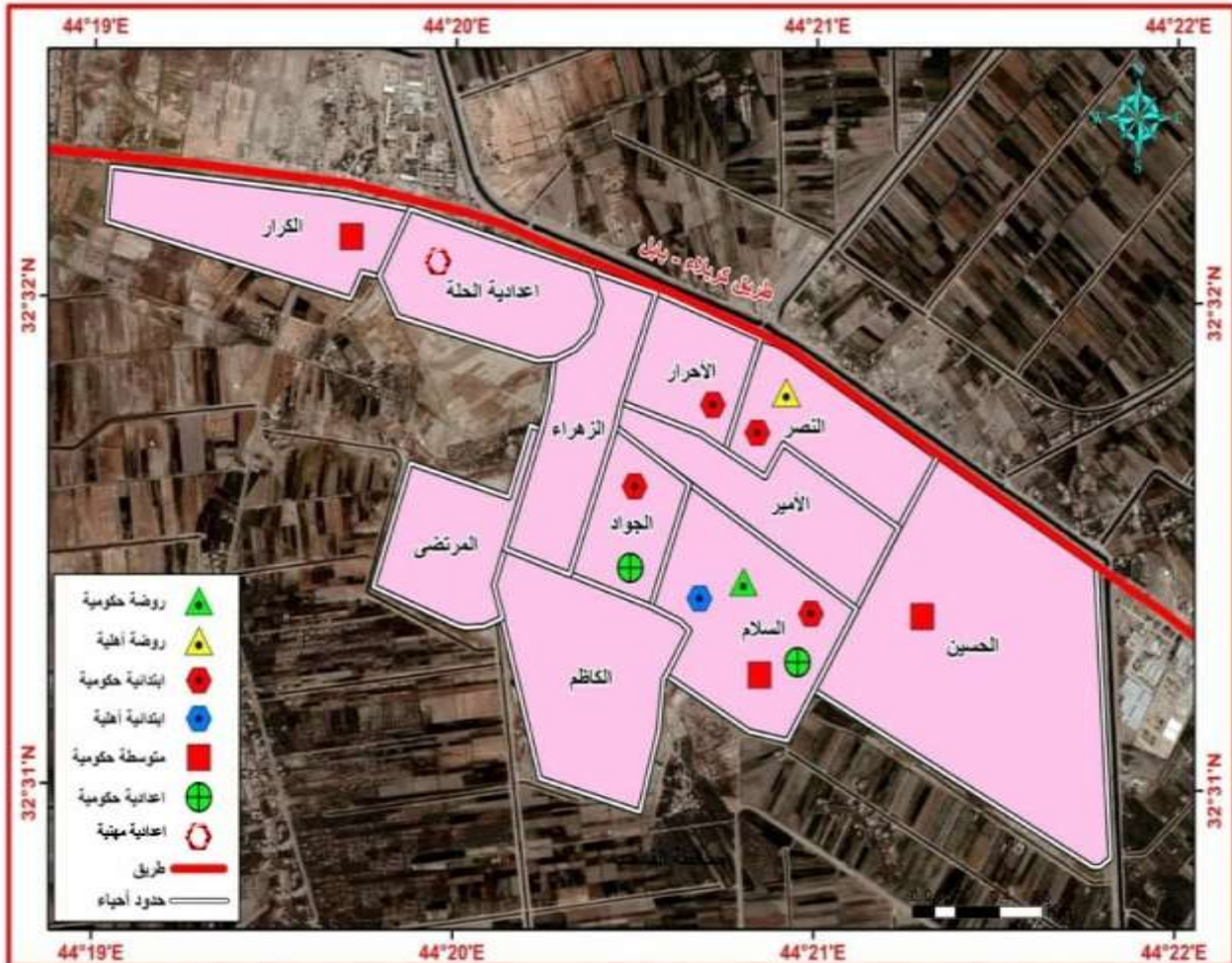
التوزيع المكاني للخدمات التعليمية الاهلية والحكومية في احياء مدينة الحلة ٢٠١٩

المرحلة	النوع	اسم المدرسة	اسم الروضة	الموقع القطاع
	حكومي		الورود	السلام
	اهلي		الكوثر	النصر
ابتدائي	حكومي	البيان		الاحرار
ابتدائي	حكومي	النصر		النصر
ابتدائي	حكومي	الصفور		السلام
ابتدائي	حكومي	ام البنين		الجواد
ابتدائي	اهلي	الريادة		السلام
متوسطة	حكومي	الكوكبة		السلام
متوسطة	حكومي	البهاء		اعدادية الزراعة
متوسطة	حكومي	طريق الطف		الكرار
اعدادي	حكومي	البيان		الجواد
اعدادي	حكومي	الربيع		السلام

المصدر: بالاعتماد على وزارة التربية, دائرة تربية بابل, قسم الاحصاء التربوي, بيانات غير منشورة ٢٠١٩

الخارطة (٣)

التوزيع المكاني للخدمات التعليمية الاهلية والحكومية في مدينة ابي غرق ٢٠١٩



اله
٤
٥
٦

التصميم الخرائطي لتوزيع الخدمات التعليمية في المراكز الحضرية لقضاء الكفل لعام ٢٠١٩
أ.د. عبد الزهرة علي الجنابي
ايمان جليل ناهي

اعداد رياض الاطفال والمدارس الحكومية والاهلية في مدينة الكفل ٢٠١٩

الموقع\القطاع	اسم الروضة	اسم المدرسة	النوع	المرحلة
القصبة القديمة	الكفل		حكومي	روضة
القصبة القديمة		ابو ذر	حكومي	ابتدائي
الحسين		الكفل	حكومي	ابتدائي
العسكري		المقاصد	حكومي	ابتدائي
الغدير		الجنوب	حكومي	ابتدائي
الحسين		البرهان	اهلي	ابتدائي
القصبة القديمة		رشيد الهجري	حكومي	متوسطة
العباس		ابو حمزة الشمالي	حكومي	متوسطة
الغدير		طريق الاحرار	حكومي	ثانوية
العباس		الكفل	حكومي	اعدادية
القصبة القديمة		الطبري	حكومي	اعدادية

المصدر: بالاعتماد على وزارة التربية، دائرة تربية بابل، قسم الاحصاء التربوي، بيانات غير منشورة ٢٠١٩.

الخارطة (٤)

التوزيع المكاني للخدمات التعليمية الاهلية والحكومية في مدينة الكفل



المصدر : من عمل الباحثين بالاعتماد على الجدول (٨)

٥- التحليل الخرائطي للخدمات التعليمية في المناطق الحضرية لقضاء الحلة ٢٠١٩

يعد التحليل الخرائطي أحد الوسائل البصرية التي تعمل على تصوير البيانات الرقمية بيانياً لفهمها واستيعابها وتبسيطها، إذ يتوقف نجاح أي خارطة من خلال استعمال اللغة البصرية ومدى انسجام المتغيرات البصرية التي تعطي رسائل متباينة من الإدراك، مما يعطي التفسير النهائي لتلك المعطيات البصرية عن طريق الاستدلال^(١). ومن فوائد التحليل الخرائطي إنه ينظم المعلومات مما يساعد على معرفة النقص الحاصل إن وجد، كما ويعمل على إدراك الظواهر الجغرافية بعمق^(٢)، وتعد التقنيات الحديثة التي دخلت في تحليل واعداد النماذج إذ إن نظم المعلومات الجغرافية مجموعة من البرامج التي يمكن من خلالها انجاز عمليات التحليل لمختلف الظواهر ومراقبة التطورات الحاصلة عليها وبرغم من إمكانية الرسم والحذف والتعديل والتحديث هناك إمكانية عرض الظاهرة بأسلوب متحرك وهذا ما عززت عنه الطرق التقليدية^(٤).

١- مدينة الحلة

صممت الخارطة (٢) والخارطة (٣) والخارطة (٤) بطريقة الرموز الهندسية وهي عبارة عن أشكال هندسية صغيرة كالدوائر المربعات والمثلثات والمستطيلات وغيرها من الأشكال، وهي ترسم مصممة أو مفرغة، كما يمكن الاستفادة من من الرموز الهندسية أكثر من مرة وذلك لتعدد أنواع الظاهرة التي قد مثلت على خرائط النشاط التعليمي، لأنها تعد من أكثر الأنواع الموضوعية استعمالاً على الخرائط ليتم التعديل على أشكالها بكل سهولة^(٥). من الجدول (١) والخارطة (٢) تبين إن العدد الأكثر لرياض الأطفال والمدارس الأهلية والحكومية في مدينة الحلة فقد بلغ عدد رياض الأطفال الحكومية (١٤) روضة، أما رياض الأطفال الخاص فقد بلغ عددها (٢٧) روضة جدول (٢)، إن هذا التباين في الأعداد يرجع لارتفاع دخل الفرد (أجور، رواتب) في الأحياء التي تضم رياض الأطفال الخاص، بينما الأحياء التي تضم رياض الأطفال الحكومية هي أحياء شعبية أغلب الأسر في هذه الأحياء هي من أصحاب الدخل المتوسط (كاسب)، أما المدارس الابتدائية الحكومية فبلغ عددها (٧٠ مدرسة) جدول (٣)، بينما بلغ عدد المدارس الابتدائية الخاص (٣١ مدرسة) جدول (٤)، تتباين الأعداد بين القطاع الخاص والعام ربما يرجع بسبب إن أغلب الأعمار تتراوح ما بين (٦-١٢) سنة في مدينة الحلة مما يطلب بناء مدارس جديدة فيلجأ الأهالي إلى المدارس ذات القطاع الخاص، أما المدارس المتوسطة الحكومية بلغ عددها (٤٦ مدرسة) جدول (٥)، أما الأهلية فقد بلغ عددها (٢ مدرسة) جدول (٦)، إن هذا التباين يرجع بسبب ارتفاع دخل الفرد في هذه الأحياء، بينما المدارس الحكومية توزعت في الأحياء الشعبية، وبلغ عدد المدارس الثانوية قطاع الحكومي (٤٤ مدرسة) جدول (٧)، بينما بلغ عدد المدارس الثانوية في القطاع الخاص (١٥ مدرسة) جدول (٨)، إن هذا التباين يرجع بسبب تركيز السكان في هذه الأحياء وقلة المباني للمدارس الحكومية مما يكون الاتجاه صوب القطاع الخاص، بلغ عدد المدارس الاعدادية الحكومية (٢٢) مدرسة، بالإضافة إلى الاعدادية المهنية (٢) اعدادي مهني جدول (٩)، يعود ذلك بسبب توفر المدارس الثانوية سواء القطاع الخاص أو العام

٢- مدينة أبي غرق

أشارت الخارطة البصرية (٤) والجدول (١١) إن عدد رياض الأطفال الحكومية في مدينة أبي غرق (١ روضة) في حين بلغ عدد رياض الأطفال الأهلية (١) روضة، وهذا التباين يرجع لصغر المدينة مقارنة مع مدينة الحلة خارطة (٢)، وقد بلغ عدد المدارس الابتدائية الحكومية (٤) مدرسة بينما بلغ عدد المدارس الأهلية (١)، قد يكون التباين في العدد هو توفر المباني مقارنة بعدد السكان بينما بلغ عدد المدارس المتوسطة الحكومية (٤) مدرسة، وقد خلت من المدارس الأهلية بسبب صغر مساحة المدينة وتوفر القطاع العام، بينما بلغ عدد المدارس الاعدادية الحكومية (٢) ولو قارنا بين الخارطة (٢) والخارطة (٣) والخارطة (٤) والتي صممتا بطريقة الأشكال البيانية باستعمال الرموز الهندسية نجد إن مدينة الحلة هي الأكثر عدداً للنشاط التعليمي لموقع المدينة وتوفر الخدمات وتركز السكان فيها كل هذه وغيرها مما شجعت من جذب السكان فيها

٣- مدينة الكفل

استخدمت كتلة من مشاهد التابع cartosat1 مؤلفة من مشهدين مجسمين يغطيان منطقة الدراسة، وتمثل المشاهد نطاق طيفي منفرد panchromatic ذات دقة التمييز (٥، ٢م) والملتقطه بتاريخ 2020\3\1٣م. لتحديث الخارطة، ثم اجريت عملية تحضير المرئيات cartosat1 الستريوسكوبية، شملت التصحيح الهندسي وبناء كتلة باستخدام تطبيق Leica photogrammetry Suite وهو ملحق خاص بالمساحة التصويرية في برنامج معالجة المرئيات الفضائية يسمح بالتصحيح الدقيق للمرئيات الفضائية والتحقق من نقاط الربط، والتلايث، وانتاج نماذج الارتفاع الرقمي الياً من المرئية الفضائية. تشير

الخارطة (٣) والجدول (١٠) إن عدد رياض الأطفال في مدينة الكفل بلغ (١) روضة , بينما لم تضم هذه المدينة رياض الأطفال ذات القطاع الخاص , ويعود السبب لصغر هذه المدينة وقلة تركيز السكان فيها , أما المدارس الابتدائية الحكومية بلغ عددها (٤مدرسة) في حين بلغ عدد المدارس الاهلية (١مدرسة), يعود سبب هذا التباين لتوفر المدارس الحكومية مقارنة بعدد سكان المدينة , وبلغ عدد المدارس المتوسطة الاهلية فيها (٢مدرسة) وقد خلقت من المدارس المتوسطة ذات القطاع الخاص في حين لم تضم سوى مدرسة ثانوية اهلية واحدة , أما المدارس الاعدادية الحكومية فبلغ عددها (٢مدرسة), إن هذا التباين في أعداد رياض الأطفال و المدارس للقطاعين يرجع بسبب صغر مساحة المدينة وقلة الاحياء السكنية فيها حيث لم تضم سوى (٦ احياء سكنية) رغم إنها تعد أكبر وحدة ادارية في القضاء من حيث المساحة

٦-الاستنتاجات

توصلت الدراسة الى جملة من الاستنتاجات منها

- ١- إن الخرائط الرقمية المعدة بواسطة GIS وخاصة برنامج Arc 9,8 تمتلك دقة عالية في نظام المواقع ونظام الترميز الخرائطي, وبالتالي استطاعت إظهار التباين المكاني ودوره في التأثير والتأثير في العلاقات المتبادلة.
- ٢- استنتجت الدراسة الى الأماكن المذهلة في استخدام البرمجيات للتقنيات الرقمية لبناء قواعد البيانات المكانية والوصفية, إذ تنتج هذه البرمجيات امكانيات هائلة في جمع وتنظيم وخرن البيانات.
- ٣- بما إن وسيلة الألوان تتمتع بقيمة إدراكية وبصرية عالية فإنها تعمل على مساعدة قارئ الخارطة في فهم المحتوى وتفسيره بشكل واضح ومبسط, لذا تعد وسيلة مهمة جداً في الإعداد والإنتاج.

٧-الاقتراحات

توصل البحث الى بعض الاقتراحات أهمها:

- ١- ضرورة تصميم اطلس رقمي تطبيقي للنشاط التعليمي في المراكز الحضرية لقضاء الحلة, فضلاً عن تحليله خرائطياً.
- ٢- تشجيع الاعتماد على الطرائق الرقمية في رسم ونتاج الخرائط الموضوعية لما تحقق من دقة وسهولة وسرعة الأنتاج.
- ٣- العمل على اعداد اطلس خرائطي رقمي يقوم بمساعدة الباحثين سواء في مجال الجغرافية أو المجالات الأخرى, حتى يتسنى للجميع معرفة الأماكن للنشاط التعليمي في المناطق الحضرية لقضاء الحلة.
- ٤- اعتماد الخارطة في الدراسات الجغرافية البشرية, من حيث الوسيلة الافضل لإظهار وبيان التوزيع المكاني للنشاط التعليمي, وكذلك معرفة وتقييم العلاقات المكانية بين الظواهر من خلال تحليل الخرائط المتخصصة ومطابقة بعضها مع البعض الأخر ليتسنى معرفة أثر الظاهرة على الظواهر الأخرى .
- ٥- ضرورة تقديم الدعم المادي والفني لمشاريع اعداد انتاج الخرائط الرقمية المتخصصة ومنها خرائط النشاط التعليمي.

٨-المصادر

- ١- رياض كاظم سلمان الجميلي, كفاءة التوزيع المكاني للخدمات المجتمعية(التعليمية والصحية والترفيهية) في مدينة كربلاء, اطروحة الدكتوراه (غير منشورة), كلية ابن رشد , جامعة بغداد , ٢٠٠٧, ص ١٣١.
- ٢- عزيز ابراهيم علي عبيد العزاوي, الاطلس الخرائطي الرقمي لدرجات الحرارة والامطار في العراق, اطروحة الدكتوراه (غير منشورة), كلية التربية , جامعة تكريت ٢٠١٦, ص ١٩٣.
- ٣- حمزة نافع بديوي السبهاني, اعداد الخرائط الرقمية لبعض خصائص التربة في قضاء حديثة, رسالة ماجستير (غير منشورة), كلية التربية , جامعة تكريت, ٢٠١١, ص ٢١.
- 4-Kaak , m , j andormeling, f .j, cavrtography visualization of geospatial data, 2nd edition London ,2003, p56.
- ٥-سميح احمد عودة , مدخل الى طرائق استعمال الخرائط واساليب إنشائها الفنية, ط١, عمان, ١٩٩٦, ص ٨٩.